الطليعة القارية

من سلة الثورة

6o7lija qarah

"إذا رأيت الله يحبس عنك الدنيا
ويكثر عليك الشدائد والبلوى.
فاعلم أنك عزيز عنده، وأنك عنده بمكان،
وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأصفيائه،
وأنه يراك، أما تسمع قوله تعالى:
(وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا)

الامام الغزالي (رحمه الله)

مجـــلة .. لا مجلة ولا جريدة ★ ★ ★ ثورية - ثقافية - سياسية

السنة الأولى | العدد السابع | ٣ تشرين الأول ٢٠١٢

صحيفة مستقلة نصف شهرية - تصدر وتوزع في مدينة قارة / ريف دمشق

للمساهمة في تحرير الصحيفة ولمراسلتنا - 6o7lija.qarah@gmail.com

حديث عن المدن المحرر "قـــــارة" 3

4 يبـــــرود .. والإحتمالات المنتظرة !!

نائمـــــــــــــــون 9

كلمة رئيس التحرير

يا أيها الغاوون
عمن تدافعون
عن طهر من بطهره الأملاك يشهدون
لعله بزعمكم متهمٌ
وأنتم القاضون؟!

إن أمر الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم أمر غير مستجد بل هو قديم قدم البعثة, وذلك ابتداء من اتهامه بالسحر والجنون ومروراً بالطعن في زوجه الشريفة الطاهرة وصولا إلى يومنا حيث ظهرت قضية الرسوم الكاريكاتورية والأفلام السينيمائية . ولكن لم يذكر أحد من كتاب السير والتاريخ أنه جعل من موضوع هذه الاساءات منطلقا للحروب والأخذ بالثأر لا عهد عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا على عهد من بعده من الخلافات الإسلامية .

ولكن تذكر لنا سيرته صلى الله عليه وسلم ومنهاجه أنه جيش الجيوش لصيانة عرض امرأة مسملة كشف عورتها يهودي نجس , وحشد آلاف المقاتلين وفتح بها مكة لأن شخصاً ممن دخل في حلفه قتل على أيدي حلفاء قريش.

إن هذه الأعمال المسيئة للإسلام ونبيه إنما تكتسب شهرتها من ردود الأفعال التي يقوم بها المسلمين ، لا من متابعيها وجمهورها ،

وهي ردات فعل لا تمثل إلا تعويضاً عن إحباطات وفشل ذريع يصيب الأمة وشعور بالذنب الكبير تحاول التلهي عنه بهذه الحملات والاستعراضات وردات الأفعال التي توظف في الاتجاه الخاطئ

وإن السوري عندما يشاهد تلك البسالة في الانتصار للنبي صلى الله عليه وسلم يستبشر ويشعر بالاعتزاز لانتمائه لهذه الأمه, ولكنه في الوقت ذاته يحس بحرارة السكين تخترق فؤاده , حيث يعلم بمدى هوانه على هذه الأمة, ومدى رخص دمائه, وكم هو رخيص عرضه. لأن العذر الذي كان يلتمسه لسكوت إخوانه قد سقط, فالأمة عندما تنوي التحرك لا شك تتحرك.

المتسكع
ekballl@gmail.com

الطُحليجة : حسب لسان الدمشقيين عموماً و القاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الحارة التي يسحّر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمتزج في طبق واحد اصطلح عليه بالطُحليجة، وقد تعارف القاريون على اشتقاقات هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يُطَحلِج - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، و يقصد بها أحياناً أنه يدبر أموره بصعوبة.

استعادة الحاضنة الشعبية

جريدة عنب بلدي

بعد الاحتضان الشعبي الكبير والملموس للثورة السورية وللجيش السوري الحر، عمد النظام إلى سياسة انتزاع هذه الحاضنة الشعبية عن الجيش الحر خصوصًا والثورة عمومًا، فازداد بطشه ووحشيته في المناطق الأكثر احتضانًا للثورة، فارتكب -وما يزال- المجازر اليومية بحق المدنيين الأبرياء لا لشيء سوى لاحتضانهم الثورة، ساعيًا من وراء ذلك وبمساعدة من أزلامه ومرتزقته في كل مكان وعلى كافة المستويات إلى تحميل وزر المجازر التي يرتكبها إلى الجيش الحر والثوار باعتبارهم ومن خلال وجودهم بين المدنيين سببًا لما يحل بالمدن من تدمير وخراب وقتل للمدنيين. وربما نجح النظام من خلال الفظائع التي ارتكبها في بعض المناطق في خلق شرخ بين الثورة ولاسيما الجيش الحر وبين حاضنته الشعبية.

وفي سبيل استعادة هذه الحاضنة وترميم الشرخ الذي حصل، ولإفشال مخططات النظام، ينبغي على الناشطين والثوار وعناصر الجيش الحر وقادة كتائبه ومجموعاته توحيد جهودهم ونبذ خلافاتهم جانبًا كي لا تضيع فرصة تحقيق النصر من بين أيديهم {وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}. فتوحيد الجهود عامل أساسي من عوامل النصر، ومن هنا كانت الدعوة الشعبية والثورية في جمعة توحيد كتائب الجيش السوري الحر باعتباره العنصر الثوري الأقوى واللاعب الأساس على الأرض حاليًا.

فعلى الثوار من مختلف مواقعهم العمل والتوحد لمواجهة محاولات النظام لخرق الصفوف من خلال مجالس ولجان يقوم هو بتشكيلها وليقدمها فيما بعد على أنها ممثلة للمجتمع والثورة، ولتقدم بدورها مجموعة مطالب بما يسيء للثورة ويصرفها عن هدفها الحقيقي الذي اشتعلت من أجله وقدمت في سبيله الكثير من التضحيات.

إن دماء الشهداء والتضحيات التي بذلت في سبيل ثورة الحرية والكرامة تجعل توحيد جهودنا وتكاتفنا أولوية للحفاظ على الثورة أولًا ولاستعادة حاضنتها الشعبية ثانيًا، ولتحقيق النصر وبلوغ أهداف الثورة ثالثًا، وذلك لن يكون إلا بالتعالي على المصالح الضيقة والخلافات الجانبية وبأن نذكر دومًا أننا يدٌ واحدةٌ هدفها إسقاط نظام الظلم والاستبداد.

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم
6o7lija.qarah @ gmail .com
skype : qarah.revolution

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت
منتدى الطحليجة القارية
www.6o7lija.net
(سيعاد افتتاحه قريباً.. بشكل ومضمون جديد)
صفحة الطحليجة على الفيسبوك
facebook.com/6o7lija.qara
(تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث)

الإختلاف لا يعني الخلاف

"حديث عن المدن المحررة"

بقلم : صبر درويش

على امتداد جبال القلمون القاسية، الواقعة إلى الشمال من العاصمة دمشق، والممتدة غرباً حتى الحدود اللبنانية، تتناثر مدن وبلدات سوريّة، تضج بالحراك الثوري، مدن يصح بأن نسميها بالمدن المحررة، كيبرود وقارة، رنكوس وعسال الورد.. ومدينة النبك التي في طريقها إلى التحرير.

قادتنا رحلتنا إلى بلدة قارة، إحدى مدن القلمون الثائرة؛ قارة بلدة يقطنها حوالي الخمس وعشرين ألف نسمة، أغلبيتهم من الاسلام، وأقل من خمسة في المائة من المسيحيين.لا شيء يشير في المدينة إلى أن "كتائب النظام مرت من هنا"، لا بيوت مهدمة، وكل شيء هادئ، يخرج المتظاهرون، يتجمعون في أحد ساحات البلدة، يهتفون ملأ حناجرهم للحرية، ويعودون إلى منازلهم من دون ضحايا. ثلث المتظاهرين من الأطفال، بدءاً بعمر الخمس السنوات، والجميع بدون استثناء يحفظ الهتافات والأغاني الثورية عن ظهر قلب. يتنافسون جميعاً للوقوف في المقدمة أمام المغني، أو لمسك علم الثورة الكبير؛ ويتحركون في ضجيج قلّ نظيره، حتى ليكاد المرء يخال نفسه في عرس أو عيد لا في مظاهرة، وهذا إحدى مميزات المدن المحررة.

يرفض ابو محمد، وهو أحد أبرز الناشطين في البلدة، سؤالي حول متى التحقت قارة بالثورة. فهو يصر على أن حراك المدينة الثوري بدأ قبل الخامس عشر من آذار العام الماضي، ولديه الأدلة على ذلك، يقول: [كان لدينا منذ عام ٢٠٠٩ موقع الكتروني اسمه: "الطحليجة"، ومع انطلاق ثورة تونس تم تنشيط الموقع، واستخدم في البداية كوسيلة للتحريض على الثورة، وفي منتصف شباط من العام الأول للثورة، ساهم الموقع في نشر الدعوة الأولى للتظاهر، إلى جانب ذلك، فإن شباب البلدة ومنذ ذلك الوقت قاموا بكتابة الشعارات المناوئة للنظام على جدران المدينة، متحدين بذلك السلطة الأمنية].

أول مظاهرة خرجت في المدينة وموثقة بالفيديو، كانت في الخامس والعشرين من أذار العام الماضي، سبق المظاهرة حادثة لابد من الإشارة إليها. في تلك الأثناء، كانت الأحداث في بدايتها، والبلدة كانت ماتزال مترددة في الخروج للمشاركة في المظاهرات، مما دفع بأحد الشبان في صلاة يوم الجمعة لاعتلاء منبر الجامع، ويروي لنا ابو سامر وهو شاب في الثلاثينات من عمره، خريج كلية الهندسة، متزوج ورب أسرة: [في أحد الجمع وبعد أن أنهى خطيب الجامع خطبته، اعتليت المنبر وأخذت الميكروفون، وصرخت بأعلى صوتي: حرية. كنت متأثراً بما يجري في درعا، كنت أرى دمّ إخوتي يسيل في الشوارع، ونحن هنا جالسين، فصعدت ودعوت الناس للخروج إلى الشارع للتظاهر؛ فما كان من إمام الجامع إلا أن حرض أعوانه عليّ، فقاموا بضربي وإخراجي من الجامع؛ وتم اعتقالي بعد ذلك من قبل أحد الأفرع الأمنية، حيث قضيت أحد عشر يوما في التحقيق وخرجت بعد أن تعرضت إلى تعذيب شديد].بعد هذه الحادثة، ستبدأ البلدة تدريجياً بالخروج في المظاهرات، وسيتخذ الناشطون قراراً بمنع إمام الجامع من أن يئّم بالمصلين بعد تلك الحادثة؛ فالمدينة في تلك الأثناء كانت قد اتخذت قراراها في الانضمام إلى ثورة أهلهم في باقي المدن الثائرة.

لمدينة قارة منشد، يقول ابو محمد: [في حماه يوجد القاشوش، وفي حمص الساروت، وفي قارة يوجد "دولي القلمون" كما يحب ان يسموه]. دولي القلمون هو الاسم الذي يطلق على ابو حمزة، الرجل الذي يقود الهتافات في المظاهرات.

ابو حمزة شاب لم يتجاوز الثلاثين عاماً من عمره على أبعد تقدير، يوحي شكله للوهلة الأولى بالقسوة، قسوة أهل الجبال، ذقن سوداء كثّة، بشرة سمراء، يدخل علينا وفي يده اليسرى جهاز اللاسلكي، ويصافحنا بيمناه، بقبضة قوية، قليل الكلام، عيناه توحيان بالترقب. بيد أن الثورة السورية علمتنا ألا نتسرع في الحكم، علمتنا أن الشكل ليس من الضروري أن يطابق المضمون؛ فعندما توجهت إلى ابو حمزة ببعض الأسئلة حول مشاركته بالثورة وكيف ينظر إلى تطور الأمور.. إلخ، انتابه موجه من الخجل، وكاد أن يرفض الإجابة، فعمد أصحابه إلى تحميسه، مع بعض الضحكات التي لا تخلو من قليل من السخرية. كان يبدو أبو حمزة كطفل في تلك اللحظة، مرتبكاً خجولاً، فقرر في النهاية المشاركة، لكنه اشترط علينا أن تكون مشاركته غناءً، فغنى لنا أغنية من تأليفه؛ تقول بعض مقاطع الأغنية: [كل ما بتبرد حمّيا بنار وبارود.. الثورة الله بيحميها الله الموجود.. بدنا نوحد كلمتنا بثورتنا.. ولو بدنا عن بكرتنا مانخون وعود.. وبدنا سوريا حرّة لأول مرة.. والخاين يطلع برا كنو مطرود].

في الحقيقة، لا يكف الباحث في الشأن السوري عن الشعور بالدهشة حيال حراك سياسي يتجلى عبر إبداعات أبنائه، فلنشطاء قارة البلدة الصغيرة، موقعهم الالكتروني كما أسلفنا، ولديهم جريدة مطبوعة تصدر كل خمسة عشر يوماً، وتوزع في مدن القلمون المختلفة، ولهم صفحاتهم على موقع التواصل فيسبوك، ولهم عشقهم لثورتهم ولحراكهم الثوري، ولهم فرحهم يعبرون عنه من خلال أغانيهم الثورية التي لم تكف عن تحدي النظام الحاكم، والمطالبة بالحرية ليس أكثر ولكن ليس أقل.

يـبـرود .. والإحتمـالات المنتظرة!

بقلم : يبرودي سوري

أولاً أبدأ ببعض الكلام عن مدينة يبرود، هي مدينة يسكنها حوالي ٥٠ ألف نسمة واقعة في القلمون إلى الغرب من اوتوستراد دمشق حمص و إلى الغرب من مدينة النبك و تُعتبر معزولة إذ أن مداخلها مستقلة عن باقي المدن أو القرى حولها، وطبعاً هي ذات موقع استراتيجي عسكري بالنسبة للأتوستراد فالتعزيزات التي كانت تذهب إلى رنكوس أو إلى حوش عرب كانت تمر من شرق يبرود متجهة جنوباً نحو تلك المناطق مثلاً.

في فترة الثورة كانت يبرود نائمة تماماً لشهور خلا ذلك بعض المسائيات والمظاهرات الطيارة المحدودة مع ثلاثة مظاهرات بعد صلاة الجمعة حدث فيها الكثير من الاعتقالات، في مظاهرة مسائية السنة الماضية استُشهد شاب اسمه خالد النمر و بعدها انتفضت يبرود عن بكرة أبيها و خرجت كلها في تشييعه لتتسارع بعدها الأمور من حيث قدوم الجيش الحر إلى يبرود و تشكيل مجموعات ثورية و طرد الأمن منها و الأعمال السلمية – طبعاً – التي عمّت شوارع يبرود لتصبح يبرود كما هو المصطلح عن هذا الحال مدينة مُحررة (لم يخلُ الأمر من اقتحامَين للجيش النظامي لها الأول كان اعتقالات فقط و الثاني اشتباك لا بأس به داخل يبرود).

في الشهر الأخير من تاريخ اليوم كثرت القذائف التي تسقط حول يبرود أي على أطرافها ببعد يقارب كيلومتر واحد أو حتى أحياناً داخلها دون أضرار بشرية، وتقريباً كل يوم يحدث هذا القصف الطرفي ليبرود، لا أعلم غايةً له سوى ترويع أهل يبرود و إرهابهم حتى أنها سميت عندنا " تحية المساء " !!، و مع ازدياد عمليات الجيش الحر على ما يسمى " جسر النبك " – و هو جسر واقع فوق الاتوستراد الدولي دمشق – حمص – حلب و جانب استراحة طيبة لمزيد من التحديد – حيث يهاجم الجيش الحر الأرتال العسكرية المارة من هناك و يدمر ما يستطيع أن يدمر منها حتى صارت يبرود منطقة مغضوباً عليها بشدة.

منذ أيام"من تاريخ كتابة المقال" بدأ الجيش النظامي بتسريب أخبار عن نية مداهمته يبرود أو قصفها وجرت إثر ذلك لقاءات بين قيادات منه و رجالات يبرود " الكبارية " ممن لهم كان صداقة سابقة أو (مونة) على هذه القيادات مثل اللواء ديب زيتون و سليمان بركات، أبلغتهم هذه القيادات بأن شرط بقاء يبرود آمنة هو عدم التعرض لجسر النبك و إخراج الثوار الغرباء عن يبرود (من قرى مجاورة أو منشقين) و إخفاء المظاهر المسلحة في يبرود و لم يتكلم أحد عن المظاهرات و إلغاء مظاهر التحرر من أعلام و رسومات و ما إلى ذلك (هذا ما استطعنا معرفته ولا أعلم تفاصيل أكثر)، أريد هنا أن أناقش هذه الاتفاقية و أن أحاول تغطيتها من جميع وجوهها :

١- ما هي قدرة الثوار و الجيش الحر في يبرود على التصدي للجيش النظامي ؟ و ما الفائدة من ذلك ؟

أعرف الثوار هنا، و أعرفهم شخصياً، و هم يخبرونني أن التصدي للجيش النظامي ضرب من المستحيل مع وجود طائراته و مدفعياته التي تقصف من على بعد أميال، بلى يمكن مقاومة عربة جنود يمكن مقاومة مشاة يمكن مقاومة حتى دبابة و لكن مروحية ؟ طائرة حربية ؟ مدفعية لا أحد يستطيع الوصول إلى مكانها في اللواء ١٨ مثلاً ؟ بالتأكيد لا، و على فرض كان الاقتحام ليبرود مكون من عربات و دبابات و مشاة فقط!! كم من الأيام سيصمد الجيش الحر و الثوار في التصدي لقصف الدبابات و اقتحامها؟ علماً أن يبرود محاطة بأكثر من ثكنة عسكرية تستطيع إيصال الإمدادات إلى يبرود، و هنا أروي ما حصل في اليوم الثاني من أيام العيد، طائرة مروحية واحدة مرت من فوقنا و بدأ البعض من الثوار إطلاق النار عليها من بي كي سي و رشاشات كلاشنكوف، طبعاً ذلك أشبه بصيد الطير البحري بواسطة " خردقة " فيضرب بجناحه الخردقة و يبعدها، فقامت المروحية بالرد عليهم تخويفاً – و أركز على تخويفاً – برشاش ١٤,٥ !! و أوقعت جريحاً واحداً لأنها لم تقم بالرش على مدنيين أو تجمع ناس عمداً و إنما رشت على مقبرة! و بعدها بقيت الحركة في شوارع يبرود معدومة من الظهر إلى آخر المساء، من مروحية واحدة صرف عليها الثوار الكثير من الذخيرة دون جدوى، فتخيلوا الوضع لو كان اقتحاماً مرافقاً له مروحيات (في لحظات الكتابة هذه طائرة ميغ تقصف منطقتين قريبتين ليبرود و الذعر يعم الجميع)

٢- يبرود تحضن ما يقارب ٣٠ ألف لاجئ قدموا من مناطق متفرقة منهم في المدارس و منهم في بيوت سكنية وهؤلاء يناشدون الثوار كما يبدو دائماً بعدم جر الاشتباكات إلى يبرود و بالتالي عدم التصدي لمحاولات احتلال يبرود من الجيش النظامي فقط كي تكون فاتورة الدم أقل ، و دائماً أذكر معطيات الآونة الأخيرة حيث قامت مروحيات و طائرات حربية بقصف منطقة ريما التابعة ليبرود والتي تضم الكثير الكثير من اللاجئين، فلجؤوا مرة أخرى إلى ضمن يبرود حيث تقريباً لا مكان متوافر لهم.

٣- الكثير من الجرحى من الجيش الحر يعالجون هنا و هم أصيبوا في عمليات لهم وقعت حول مدينة يبرود (التل على سبيل المثال أوصلت جرحى إلى يبرود، رنكوس، حوش عرب، تلبسية، حمص..) فهل بإمكان كل هذه المناطق الإستغناء عن نقطة إسعافية ضخمة و هامة مثل يبرود ؟

٤- دون تفاصيل يبرود لم تقصر يوماً في دعم باقي المدن الكبرى مثل دمشق و ريفها القريب (دوما و حرستا) عسكرياً، هل من صالحنا نقل المعركة إلى منطقة مثل يبرود تُعد فريسة عسكرية سهلة جداً للجيش النظامي و بذلك نوقف الدعم العسكري لباقي المدن ؟

٥- المنشقون: يبرود ممر آمن جداً في اعتبارهم، هل نخسره ؟

٦- ما هي نتائج العمليات العسكرية على جسر النبك ؟

لا نقول سوى(الله محييهن و الله يحميهن) الثوار الذين يقومون بهذه العمليات يومياً لكن لندرس نتائجها و بالتالي نعرف نتائج إيقافها إن توقفت لفترة، تدمير دبابة من أكثر من ستين دبابة تمر يومياً على الأوتوستراد ماذا يعني؟ برأيي

الشخص لا يعني الكثير و لا يهم، لم يُدمر رتل كامل يوماً، و كذلك لم يُدمر باص كامل لشبيحة و جنود مارّين من هناك، و أغض النظر عن أخطاء إصابة باصات مدنيين، هذه الإصابات القليلة على قلتها يبدو أنها مؤخراً صارت تقض مضاجع الضباط المسؤولين عن المرور هناك، فصاروا يحسبون مائة حساب للمرور هناك و ذلك أيضاً سبب آخر لإطلاق القذائف على محيط يبرود لمنع الجيش الحر من التقدم إلى تلك النقطة، و لكن يبقى السؤال إذا تم إيقاف هذه العمليات في سبيل حقن الكثير من دماء المدنيين، فهل هذا يُعد عيباً ما أو تقصيراً ما في العمل العسكري؟؟

سيقول أحدهم لي و لكن يبرود و مدنييها ليست أغلى علينا من حلب أو حمص أو باقي المناطق بمدنييها التي تتعرض للقصف و القتل، نعم لست أقول نحن شعب الله المختار و لسنا أفضل من سوانا .. ولكن بالنظر إلى جميع النقاط السابقة هل الأفضل أن تبقى يبرود كوضعها الحالي أم أن تتقطع بها الأسباب و تُخرب و تُهدم فننشغل عن كل ما سبق ؟

٧- انظروا إلى الحالة الحقيقية لأهل البلد و ما يريدون، لا تنظروا إلى التعليقات النارية التي يدلي بها الذين يدعون أنهم سيصيدون البط و يفعلون كذا و كذا بقوات الأسد و ذلك طبعاً من خلف حواسيبهم، انظروا إلى الوضع أيضاً الذي سبق هذه الحادثة، عمليات السرقة و الخطف و التشبيح التي أفقدت الكثير من الناس الثقة بالثوار علماً أن هؤلاء ركبوا الثورة ركوباً من أجل مصالحهم الشخصية، (انظروا الآن و أنا أكتب هذه السطور و المروحيات تضرب بال١٤ و نص و حالة الذعر الشديدة في يبرود)

٨- في المقارنة بين الصلح الذي حصل في الزبداني ثم غدر الجيش النظامي بالجيش الحر و المقارنة بين عروض إيقاف العمليات هنا في يبرود، هل تصلح هكذا مقارنة بين وضعين مختلفين ١٨٠ درجة؟ هناك في الزبداني القريبة من العاصمة و لم يكن من الاشتباكات في العاصمة شيء و لا في حلب ولا كالوضع الحالي، و هنا في يبرود البعيدة عن العاصمة و التي لم يحدث أي معركة حقيقية بطرفين متنادّين فيها وإنما معروف من هو الطرف الأقوى، وطبعاً لا أقول إن لقوات النظام ذمة أو عهد أو أمانة، فهم في الأصل و دون شك خونة لوطنهم و لشعبهم.

الآن أريد أن أضع الأسئلة التالية نقاشاً على ما سبق من كتابتي :

قرارات الجيش الحر و الثوار قد تغير من وضع مدن بأكملها ، فما هو الهدف الذي يطمح إليه الجيش الحر و الثوار في قراراتهم؟ أليسوا نشؤوا من حالة حماية المظاهرات إلى حماية المدنيين إلى تحرير المدن؟ هل يجب التراجع أحياناً إلى المرحلة الثانية المتمثلة في حماية المدنيين بدل محاولة إثبات الوجود في مدينة محررة ؟ من هي القيادة الحكيمة التي تتخذ القرار هنا ؟ أو في غيرنا من المناطق ؟ هل كلمتها مُطاعة ولا أحد يحاول الخروج عن طاعتها ؟

ما ينتظر يبرود – سواء مجزرة أم احتلال أم استمرار الوضع الحالي في القصف الطرفي و حصار بالحواجز مع الحفاظ على لقب المدينة المحررة – أظنه اليوم مبنياً على القرار الذي سيأخذه الجيش الحر والثوار و عليهم أن يدركوا أنهم يأخذون قراراً يمس الكثير من الدماء و الأرواح في حال كان خاطئاً أو صحيحاً و أتمنى عليهم أن يضعوا هدف أي قرار يأخذونه هو الهدف الأساسي الذي وُجدوا من أجله و هو حماية المدنيين ...

الكوادر السورية

مانيا الخطيب : كلنا شركاء

ونحن نعيش هذه الكارثة الانسانية في سوريا، من آلة الموت الهمجية العمياء لسلطةٍ غاشمة تحصد أرواح المدنيين الأبرياء، إلى تعذيب وتنكيل ومحنة كابوسية تجثم على صدور السوريين .. و في ظل فضيحة أخلاقية عالمية، في تجاهل الكون لهذه المذبحة المريعة التي يعيشها السوريون ويتفجعون على نزيف طاف حتى أغرق العالم بشلال من الدم الطاهر الذي سيعيد ترتيب المنظومة العالمية من جديد، إلا أنني سأتحدث عن الذي يفعله السوريون، وما هي الأشياء التي ستخفف من مهمة التئام الجروح العميقة الغائرة في وجداننا، لن أتطرق لا من قريب ولا من بعيد إلى السياسة .. فاليوم كوادر سوريا في اليمين واليسار والوسط والخ ... يشتركون على قول واحد وهو التخلص من سموم الماضي ...

وقلب صفحة هذا الكابوس وأولها طبعاً .. هذه السلطة الغاشمة التي أخزت جبين الإنسانية، ورئيسها الذي أصبح أضحوكة العالم – حتى أنه بعد المقابلة الأخيرة له – شعر مزيد ومزيد من الناس بإهانة أكبر أن كيف سمحنا لمثل هذا أن يحكمنا وأن يكون رئيساً على شعب جبار عظيم مثل الشعب السوري.

الكوادر السورية – اليوم – في مواجهة أكبر تحد وهو العمل المدني، وإعادة الحياة إلى منظمات المجتمع المدني التي ستعبر بنا بسلاسة إلى سورية المستقبل المتمتعة من جديد بعافيتها، كثيرة هي الأعمال، أولها أطفال سوريا – منهم من فقد من يعيله، منهم من عايش عنفاً غير مسبوق، ومنهم من فقد دراسته، ولا يزال ينتظر وهناك أيضاً النساء، خصوصاً اللواتي تعرضن للاغتصاب هناك الشباب الذين قاموا بالثورة علينا أن نفكر من الآن في مواجهة الفراغ الذي سيواجهونه بعد الجهد الفظيع الذي بذلوه من أجل اجتثاث نظام من جذوره العفنة التي امتدت إلى كل شيء لزمن طويل، هذا عدا عن عشرات الأعمال التي تضعنا وجهاً لوجه أمام ترميم هذا الجروح وإعادة بناء ما تهدم وخصوصاً الآلام المعنوية منها، أوجه دعوة إلى كل من يقرأ هذا الكلام، أن أي عمل منظم له خطة وهدف محددان، ويستثمر طاقات المشاركين خصوصاً من كان منهم من أصحاب التخصصات، و حتى من النشطاء العاديين أصحاب المبادرة، أن يبادروا إلى تقديم رؤى واضحة لورشات عمل، برامج تدريب، ملتقيات للتشبيك بين شركاء العمل، لأننا نحن هنا ممن يعيش في خارج سورية لدينا امكانية للتنسيق مع شركاء عمل غير حكوميين من الجانب التخصصي النظير، مثلاً إذا كان لدينا مجموعة سورية متخصصة بعلم النفس والاجتماع .. نجد شريك عمل لمنظمة من هنا، وهكذا تبدأ المشاريع رويداً رويداً بالتشكل والنمو والانتاج، ونستطيع أن نستفيد من المبالغ التي ترصدها الحكومات للتنمية البشرية إذا أنه في ظل الشلل الدولي الرهيب الذي يعانيه العالم في تقديم الدعم الحقيقي للشعب السوري، بدأت هذه المبادرات بالظهور وعلينا الاجتهاد لتفعيل أكبر قدر ممكن من التعاون

نحن أكثر أخلاقاً وإلتزاماً

ممَّن يطالبنا بالتزام القوانين الدولية

بقلم :حسان العمر

الكثير يتكلم عن حقوق الإنسان و أخلاق الثورة وميثاق الأمم المتحدة كلما قتل عدد من الشبيحة و المجرمين من الجيش أو غيرهم من رجال العصابة النصيرية الصفوية الحاكمة في سوريا و كأننا لسنا في حرب بل في مباراة كرة قدم و يجب أن تكون أخلاقنا رياضية، رغم أن الثوار في سوريا لم يقتحموا الى الآن قرية أو مدينة و لم ينفذوا مذبحة جماعية و لو واحدة بحق أهل المناطق النصيرية أو الموالية للنظام و مع ذلك نرى منظمات حقوق الإنسان و العلمانيين يتشدقون بحقوق الإنسان التي لم يروها تنتهك أصلا في سوريا إلا حين طبقت على من قتل من المجرمين و لا أعلم كيف يجرؤ أمثال

هؤلاء الذين فقدوا كل أخلاق و كل حياء أن يطالبوا من قتل أولاده أمامه و اغتصبت نساؤه وذبح إخوانه وهدم بيته و شرد من بقي من عائلته أن يبقى لديه عقل حتى يطالبوه بالقوانين و المواثيق الدولية وأين هذه المواثيق الدولية و القوانين عندما يذبح السوريون كل يوم بالمئات ببراميل المتفجرات والإعدامات الميدانية و القتل بأبشع الطرق التي لم نجد لها مثيلا سوى عند العصابة الحاكمة في سوريا ثم يطالبوننا بحقوق الإنسان فهل هذه المواثيق هي فقط تنطبق علينا أفلا تنص هذه المواثيق على المنع و التدخل لإيقاف الإبادة العرقية و الطائفية فلماذا لا زال لم يُحَل الى الآن احد من العصابة الحاكمة الى المحاكم الدولية رغم هذه الإبادة التي نراها أمام أعيننا كل يوم و أمام الشاشات فمن يطالبنا بالتزام هذه القوانين عليه أولا أن يلتزم بها و أن يتعامل معنا كبشر يجب أن يتم حمايتهم لا كحشرات ضارة يجب إبادتها، فقبل أن يطالبنا أحد بعدم قتل المجرمين و القصاص منهم عليه على الأقل أن يمنع قصفنا بالبراميل وأن يجد ملجأ للاجئين و الطعام و الملبس للنازحين وأن لا يعامل مثل هذا النظام على أنه شرعي ويصفه مندوب الأمم المتحدة الإبراهيمي بالسيد الرئيس، فإذا كان مثل هذا العالم الفاقد للحياء و الأخلاق للان يرى ان العصابة الحاكمة في سوريا شرعية و يمكن التعامل معها فكيف يطالبنا أن نلتزم القوانين و ميثاق الأمم المتحدة الذي لم ننتهكه أصلا رغم أننا يجب ان لا نلتزم فيه لأننا نتعرض لحرب إبادة و حرب وجود و يجب أن ندافع عن أنفسنا و هذا أبسط العدل و هو أن نفعل بهم ما يفعلوه بنا على أقل تقدير إذا لم نتجاوز ذلك لأننا مظلومين بينما نرى العكس هو الذي يحدث فنحن نلتزم بقوانين مثالية تقريبا للحرب و لم نقم و لو حتى بمجزرة واحدة في مقابل مئات المجازر التي قامت بها العصابة الحاكمة في سوريا التي لا زالت شرعية في نظر النظام العالمي، ورغم أن طلب الإلتزام بالأخلاق بالحروب طلب مثالي و غير واقعي و لم تفعله حتى أكثر الدول تقدما حسب النظام العالمي، فنحن نرى أمريكا كمثل من أجل ثلاثة الآلاف قتلوا في أمريكا بتفجير قد يكون معلوم أو غير معلوم من قام به و لكن بالنسبة لأمريكا وجهت التهمة لطرف معين ومع ذلك قامت باحتلال الدول و تدميرها و قتل الالاف الأبرياء و انشأت جوانتنامو و اعتقلت فيه الأبرياء دون محاكمة كل ذلك من أجل تفجير واحد فكيف يطالبنا النظام العالمي بالتزام الأخلاق و القوانين و ميثاق الأمم المتحدة ومن يوجد في أراضيهم مقر الهيئة لم يلتزموا فيه و نحن تعرضنا لما لا يقارن بأي حال من الأحوال بما أصابهم، نحن نلتزم بالأخلاق لأنها نابعة من ديننا و إسلامنا قبل كل شيئ و ليس لأنها موجودة في قوانين لا يريدون منا سوى منا تطبيقها و نحن نلتزم بالأخلاق في ظرف لا يمكن لإنسان غيرنا أصابه ما أصابنا أن يلتزم ما نلتزم به لأن التزامنا نابع من داخلنا من ديننا قبل كل شيئ فلسنا بحاجة لأحد ليطالبنا على أن نلتزم ما نحن ملتزمين بخير من ما يطالبنا به

رسالة إلى مجيدة " الطحليحة القارية "

من صديق المجيدة : وسام العربي

يبدو أن المعجزات ومحطات الوقوف في ثورتنا المباركة لن تنتهي،من معجزات ابتسامات الشهداء إلى الصولات والجولات للجيش الحر ومعجزات المعابر والسلاح الذي كان نادراً، وصولا أن تقوم حلب على الأسد

ثم إلى انتقام رباني يحرم العيد لمخبر قاتل حرم أهل شهيد فرحة عيد رمضان مع الأهل فيحرمه الله نفس العيد مع أهله وهذا حدث في قريتنا المنسية، ولكن المحطة اليوم هي مجيدتنا الطحليحة القارية،وسنقتحم كل الخطوط بكافة ألوانها ونقارنها بجريدة عملاقة أسست عام ١٩٤٦ وتطبع وتوزع اليوم في كل أنحاء العالم إنها جريدة الحياة، لا يستغرب أحدكم أو يشجب المقارنة فهذا حق، القائمون على الصحف العالمية أناس ذوي خبرة في الطرح والنقل وإيصال الفكرة والهدف وخصوصا الصفحة الرئيسية، فيتم الانتقاء بعناية لتناسب أغلب الأطياف، فوقع اختيار جريدة الحياة على صورة لبطل يشير بيده إلى أحد البيوت المهدمة جراء قصف حددوا مكانه بقرية قرب دمشق، وهي قارة والصورة لبطل من أبطالنا.

بنفس التاريخ وبنفس اليوم تصدر جريدة بلدتنا العشوائية البناءة مجيدة الطحليحة القارية لتضم بين صفحاتها نفس الصورة تماماً، ليقف الذهن هنا مقارناً ومتوجهين بالكلام فوراً للقائمين على المجيدة، إخوتي يا من ابتكرتم شيئاً رائعاً شبه مستحيل هذا هو عددكم الرابع وتماثلون به أقوى وأعرق الصحف العربية ولو بصورة، هذا تحذير لكم وليس تكريم، لقد اقتحمتم أغلب دورنا وحوارينا وزوايا بلدتنا واجتماعاتنا والأحاديث كثرت وتمددت بشجب أو مدح وهذا ما نصبو إليه، أن نختلف برقي ونختلف بثقافة، وقع على عاتقكم اليوم المحافظة على خطكم وهدفكم المتمثل بزرع الوعي والأخلاق وإدخال الثقافة إلى كل من تصل إليه صفحاتكم أو صدى صوتكم، إن راعيتم مكونات قريتنا والأفكار المتزاحمة فيها ستجنون ثماراً تقطفونها عند ربكم أولا قبل المجتمع، الجريدة هذه لم تعد ملككم أو ملك فكر موجه، باتت محط أنظار الجميع فتحولت صوتاً من أصوات بلدتنا قارة، فليكن هذا الصوت حضارياً عذباً، نبث لنا أولاً و لمحيطنا ثانياً من خلاله مكنونات بحثنا عنها دوماً ونأمل أن نقطف ثمار ثورتنا بجيل واعد جيل مستقبل حقيقي بعيداً عن الرياء وناكراً لذاته مخلصا لدينه وبلده، أنتم الآن على الدرب السليم وقريباً من القمة، فتهيئوا للأصعب بأن تحافظوا على ذلك.

جبهة عسكريــة متوقعة ... بين عرســـال وبين جيش الأســـد

الديار

عرسال بدأت بالتمرد العنيف وجبهة عرسال فتحت أبوابها لمعارك عنيفة قادمة وليلا اجتمع أهالي عرسال وقالوا نحن سنة وندعم أهل السنة. تبين ان ٦٥٠ عنصرا من الجيش السوري الحر اصبحوا موجودين في عرسال اضافة الى عناصر مسلحة من المعارضة المسلحة تقدر ب ١٢٠ عنصر هكذا اصبح وضع عرسال على خط الزلازل فاصبح هناك جبهة فالجيش السوري الحر وصلوا الى ٢٠٠٠ مقاتل يقبالهم عدد غير كبير من الجيش اللبناني فيما يتم التساؤل ماذا سيفعل الجيش السوري النظاي هل يقوم بقصف جوي لتدمير هذه القواعد هناك ام ان هنالك جبهة اسمها جبهة عرسال سورية قد انفتحت واصبحت الاحتمالات كلها واردة.

ويقول خبراء اسلحة ان الشاحنين كانتا تحملان اسلحة رشاشات اضافة الى ٢٠٠٠ قذيفة ار بي جي و ٤٠٠ بندقية اضافة الى عبوات ناسفة تتضمن مادة السي ٤ وبذلك يكون هنالك خطر كبير يدق الابوب هو فتح جبهة عرسال مع سوريا مع العلم ان اهالي عرسال يؤيدون المعارضة السورية والجيش السوري الحر ولذلك الحدود بين عرسال وسوريا طولها ٧٥ كلم ولا يمكن ضبطها. وضع عرسال سوريا خطر جدا وقد نشهد جبهة عسكرية كبيرة بين عرسال والجيش السوري الحر والمعارضة من جهة وبين الجيش السوري. هنالك ملاحظة هي أن الجيش السوري الحر لديه في جرود عرسال ٥ جرفات ضخمة جدا تعمل على حفر مخازن للذخيرة وفي ذات الوقت تشق طرق جديدة كي يسطيع اهالي عرسال والجيش الحر والمعارضة المسلحة الدخول من اكثر من ٢٠ طريق فرعية تقوم الجرفات ببناءها. الآن الخطر كبير وجبهة عرسال سورية معرضة لعمليات عسكرية كبيرة اهمها القصف بالطيران والهليكوبتر والطيران الحربي النفاث. على الحدود الفاصلة بين لبنان وسوريا في عرسال هناك حاجز للجيش اللبناني ونقطة عسكرية لبنانية تراقب الحدود وتحاول منع تهريب الأسلحة من لبنان الى سوريا، واثناء الليل مرت قوة من الجيش السوري الحر على حاجز الجيش اللبناني والنقطة العسكرية وحصل اشتباك بين الجيش اللبناني والقوة السورية واستطاع الجيش مصادرة شاحنتي سلاح وأسر بعض جنود السوري الحر، ودام الاشتباك حوالى ساعة. عند الخامسة من صباح فجر اليوم التالي وفي ليل اليوم ذاته قام الجيش السوري الحر بهجوم مضاد على مركز الجيش اللبناني وحصل اشتباك بينه وبين الجيش اللبناني وتمكن الجيش الحر من استرجاع شاحنتي الاسلحة وقال البعض أنه أسر ٣ جنود من الجيش لكن قيادة الجيش نفت ذلك.

وعلى أثر هذا الاشتباك قام الجيش بتعزيز مواقعه في عرسال والمناطق العسكرية المحيطة بها، وأرسل قوة من المغاوير لتعزيز الوضع العسكري واصبحت القوة العسكرية المنتشرة في منطقة عرسال اكبر وأوسع امتداداً جغرافياً. ماذا يعني ذلك؟ انه يعني ان جبهة عسكرية قد انفتحت وبدأت، فمن جهة، هنالك الجيش اللبناني في عرسال وجرودها يتمركز ويمنع تهريب الاسلحة ويعتقل المسلحين من المعارضة السورية المسلحة لدى دخولهم الاراضي اللبنانية.

ومن جهة أخرى، فان الجيش السوري الحر استطاع اقامة مواقع له في جرود عرسال ويقيم هناك مخازن للاسلحة وانه استطاع استرجاع شاحنتي الاسلحة التي صادرها الجيش اللبناني وكل ذلك بعد معركة جرت بينه وبين الجيش اللبناني. أما حدود عرسال السورية تصل الى مسافة ٧٥ كلم ولا يمكن ضبطها عسكرياً، ولكن لا يمكن اعتبار مسافة ٧٥ كلم كلها صالحة للسير بينما هناك ممرات للسيارات تصل عرسال بريف دمشق.

أرض .... جو (مضاد للطائرات)

صاروخ ستينغر

بقلم : أبو عمر القاري

سحقاً للغرب .. سحقاً للشرق ... سحقاً للعرب ... سحقاً لمسلمين هاجوا و غضبوا كالثيران لأجل فيلم لا يغني و لا يثمن من جوع و يتغاضون عن ذبح إخوانهم المسلمين في أرض الشام.

مئة صاروخ من هذا النوع من الصورايخ قادرة على تحرير أرض الشام من رجس المجوس وأذنابهم. قادرة على كسر رأس كسرى إيران وجعل قيصر روسيا يرغم أنفه بالتراب فهذه الصواريخ قد قدمت للثوار في الشيشان وأفغانستان وتمكنوا بواسطتها وبمشيئة الله دحر الروس من أرضهم وقد كانت بداية انهيار الاتحاد السوفيتي حتى لم تقم قائمة له بعدها. هذه الصواريخ كانت من الولايات المتحدة إبان الحرب الباردة بين المعسكر الاشتراكي و الرأسمالي . قدمتها الولايات المتحدة بلا قرارات من مجلس الأمن و لا فيتو و لا غيره فقط لضرب عدوها الاتحاد السوفيتي بطريقة غير مباشرة . (و يمكرون و يمكر الله و الله خير الماكرين) صدق الله العظيم.

وكيف لا و ملك ملوك اسرائيل (ملعون الروح) يقتل ويشرد في من يهددون اسرئيل واليهود وما أصدقاء الشعب السوري إلا كوميديا سخر منها القاصي والداني تجلت بأبشع التراجيديات على أطفال سوريا فلو إن كل دولة من هذه الدول تبرعت بصاروخ واحد من هذه الصواريخ لكان الجيش الحر الآن على أبواب طهران أو على مشارف موسكو ... علماً أن تكلفة هذا الصاروخ أقل من تكلفة تذكرة طائرة تطير بها هذه الوفود لتحضر هذا المؤتمر المزعزم هنا و هناك .

لا تحزنوا فإن الله معنا ....
يا الله ما لنـا غيرك يا الله ....

كلمات هزت صمت الآفاق بقوّة، حينما خرجت من حناجر صادقة ملّت صدأ الجمود، فكانت انعكاسا لدم يغلي غضبا في العروق، فيتأجّج مع كل خفقة قلب تبكي مجدها المهدور لأعوام وتصرخ نافضة عن شفتيها غبار الصمت ..

رسالة من شيخ "الشام" كريم راجح إلى أبطال الجيش الحر :

أقول لإخواننا المجاهدين الذين لا يكادون يضعون السلاح لأن البغي مستمر أقول لهم إياكم والظلم وإياكم أن تقتلوا دون أن تكون لكم حجة، استوثقوا إذا أسرتم أحدا بأنه من الباغين ولا تكونوا مثل غيركم تقتلون من غير أن تضبطوا الأمور، فنحن لا نقتل جزافا ولكننا نعتبر أن النفس المسلمة مقامها عند الله أكبر من مقام الكعبة فكونوا متمسكين بالأخلاق وبالعمل الطيب ولا يغرنكم أن معكم سلاحا فليكن هذا السلاح حجة لكم، واعلموا أن الله مع المتقين".

سننتقم ....
سنجعل آثار الضمائر منهم تنتقم

بقلم: محمد

ما زالت تطل برأسها علينا مذ أن لاح لنا النصر القريب ألفاظ وطنية عذبة تحمل معان واسعة متعددة الأوجه على ألسنة أشخاص طالما عرفوا بالرمادية و الضبابية في مواقفهم و في وطنيتهم حتى, من هذه الكلمات المصالحة الوطنية أو المسامحة أو وحدة النسيج الإجتماعي وغيرها الكثير .... والسؤال الذي يطل معها ثم يلح بنفسه : هل ينبغي أن يُقتل مئة ألف منا ثم ليفر المجرمون بقبح جريمتهم دون حساب أو مساءلة فقط كرمى لعيون "النسيج الإجتماعي المتين"؟ لا واللّه, إننا قوم نثأر لقتلانا ونقتص لجرحانا وننتقم لنكبة بلادنا ولا نبالي. فلا يجهدن أحد نفسه فينا فإنا واللّه منتقمون, سننتقم بطريقتنا الأخلاقية الحضارية, سننتقم ولنا أسوة في قادتنا الأولين. سيلاقي القتلة مصيرهم المحتوم, والمتآمرين مآلهم المشؤوم, وسنبني دولتنا المدنية بعدها بأحجار الإسلام وملاط العروبة بماء الإنسانية. سنكون المقاومة, سنكون الممانعة, وسنكون الناصرين. سننتصر لأخوتنا في ميانمار والشيشان والصين و دارفور, إخوتنا في الإسلام. سننتصر لإخوتنا في الأحواز والصومال والجزائر, إخوتنا في العروبة. وننتصر للكونغو ورواندا, إخوتنا في الإنسانية. كذلك, وسنعلم أبناءنا كيف ينتقمون, سندرسهم أن الظَلَمة يزولون وأن أصحاب الحق هم يظهرون. سنرسم لهم فوق سبورات صفوفهم صور الشهداء الأكرمين, سننتقم ونصرّ على ما نفعل حتى إذا رأى الناس إصرارنا ثم تساءلوا بينهم فيم السبب؟ ثم علموا أنهم بالجريمة مشتركون, عذبتهم ضمائرهم إن كانوا يشعرون, أو آلمتهم آثار الضمائر التي غيبوها أو كانوا عنها غائبين. ثم لينظروا فيما كانوا يقتلوننا به, ألكوننا مسلمين أو لأننا أهل سنة موحدين. ثم إنهم بعد ذلك سيعلمون أنهم بقتلهم إيانا كانوا يعتدون, بفكرهم الطائفي البائس اللعين. غدا إذا رائحة الحرية لنا فاحت وحناجر النصر فينا صاحت سيندمون, فليقتلونا كيفما يشاؤون... إنا هنا صامدون, ثم إننا منتقمون.

شيء مـــــــــــــن وطن

بقلم : مي الخالدي

لا يجتمع الحب مع الحرب فبعض الخيارات لا تملك صفة التعددية، كل شيء يصر على استفزاز الحواس وكأن خلايانا كانت في حالة تثبيط يرثى لها ، لم أكن أعلم بأن إثبات البصر بحاجة لتضرعات الدموع وبأن الأحلام لا تتسم بالإستحالة إلا حين يتعلق الأمر بعجزالإدراك .. كي تنعي وطن بحاجة أنت لشهادة وفاة موقعة بدم شهيد ، وكي تعلن ولادة وطن بحاجة أنت لثروة مقدرة بأنين الفقد .. كل ما هنا بات متسربل بالسواد ، وكل ما هنا يغريك باحتضان الحقد.. في وطني فقط كل مدينة قررت عقد قرانها على الموت ، في وطني فقط تغدو النهاية طلقة إعلان البداية ، وفي وطني فقط يصبح الياسمين عوسج بين ليلة وضحاها .. أن تلعن الحرب فهذا يعني أنك تعترف بنصيبك الكبير من الخيبة ، وأن تعلن الفتك فأنت أيضاً تتناول مسكناً موضعياً لوجع الروح، لست بحاجة هنا لأكثر من حنجرة كي تغدو مجرماً فاراً من وجه العدالة ، كل ما عليك أن تصرخ ، وتواتر صراخك كفيل بأن يقودك للتهلكة .

لا مجال لك لاستعمال كل ما عرفته من طرق القياس والحساب ، فالساعة قد تغدو دهر والحلم قد يتراءى ككابوس ، ورغم التشظي والإندثار تحت صيغة النداء إلا أنه هناك دوماً متسع لا يستهان به لإرادة الغد .. نحن شعب خلق ليقضم الحياة بفكين من حديد ، اعتاد النوم فوق وسادة الوعود ليصحو في اليوم التالي ليجد نفسه ينام فوق خيبة أمل ، ليعيد الكرة من جديد على أمل أن تسهو الخيبات عنه ذات فجر . ورغم يقينه بأن الفجر قريب والنصر قريب والحلم قريب إلا أنه يعي تماماً بأن الموت أقرب . من هذا المنطلق بات كل من ينتمي لهذا الشعب لا يفقه مغزى عبارة " حلاوة الروح"، بيد أن الحقائق هي دوماً أوضح مما نعتقد إلا أننا نبحث دوماً عنها بين كومة قش إيماناً منا بأن الأصعب هو نصيبنا وبأن أطباق الفضة المليئة بما نشتهيه هي دوماً لسوانا ، أولئك اللذين نمسك بأيدهم كي لا يتعثروا فإذا بنا نسهو عن أقدامنا ونسقط بالهوة التي كانت أقرب لخطواتهم .

نحن نقترف جرم الكتابة رغبة منا في توثيق تنهيدات كل من يمر بين سطورنا ، نحن نكتب لا لنخفي جبناً اتهمنا به إنما نفعل ذلك لنحظى بأضعف الإيمان .. وكلما كانت الحروف التي نذرفها أقتم كلما كانت قلوبنا مشبعة بالسواد أكثر .. أكره أن أضفي على وطني سمة البؤس وأكره كل ما يجعل منه متسولاً مسكيناً ، ولكن بعض الكلمات البائسة لم يقدها حظها العاثر لتناول جرعة من تراب الوطن .. أتراني بحاجة أن أحرق أجنحتي بالنار أكثر لأتيقن من أني أقف على مقربة من نار الغربة ، للحنين لون الدمع حين يكون له مبرراته ومسبباته ، ولكن ما عسانا فعله إن أمست أوطاننا وشاح اغتراب وإن بات من فيها يجهل لهجة إنسان .. هذياني اليوم كالعلقم في حلقي ولكني لا أملك سوى ورقة خاوية تحاول بجهد التصدي لهستريا أنثى تأبى إلا أن تشبه الوطن ...

الشبيحة .. النبيحة ..!

قتلى الشبيحة وجنود الأسد بالمئات يومياً,
ومنظمات حقوق الانسان لا تعتبرهم بشراً فلا توثقهم
والنظام يعتبرهم كلابا فلا يأتي بسيرتهم ولا بأخبارهم
والمنحبكجية الالكترونيين يتناسونهم ولا يوجد من
يقوم بتخليدهم بصفحات عالفيسبوك أو عاليوتيوب
وأهاليهم يدفنونهم بالسر "هذا اذا سلمهم المشفى
العسكري الجثة ولم يتركوها ملقاة في ميدان المعركة
للجيش الحر ليواريهم التراب"
بالمختصر ... اللّه ينصرنا و يجيرنا من سوء الخاتمة.

نائمـــــــــــــون

بقلم : أمير

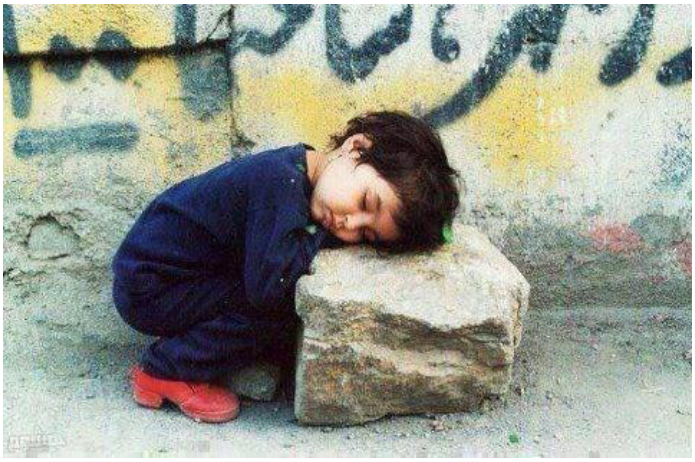

كان يخطو و كأن ساقيه من حجر ، ببطء ، و تثاقل ، يداه ترتجفان ، و هما تمسكان اصابع ابنه الصغير البارده ، و يمشي على ظله الضيق امامه ، المسلوب من شمس الصباح التي خرجت للتو مرتدية فستانها الابيض . كان ابنه يخطو بسرعه اكبر منه ليلحق بخطى أبيه الكبيرة ، و ينظر حوله باستغراب . جر عباءة أبيه البنية يريد سؤاله لكن دون جدوى ، و كأنها تلتف حول صنم رخام . ظل يمشي و يمشي ببطئه و تثاقله الغريبين ، ثم استدار باتجاه ولده الصغير بعد المحاولات العديده منه بجر عبائته ، نظر في عينيه فارتعب الطفل منهما و صمت ، و كأنهما ميتتان ، أو قد انتزعتا من رأسه و استبدلتا بظلام دامس و قطعتي حص . فلم يجرؤ الطفل أن يتمتم بسؤاله ليشفي لسعة فضوله ، بعد هذه النظرة المخيفة من أبيه و تابع المسير . مضت عده خطوات اخر لم يستطع ان يصمد اكثر امام ما يراه ، و لم يستطع ان يكبت فضوله اكثر من ذلك. فجر العباءه مرة اخرى عله يستطيع هذه المرة ان يبوح بسؤاله ، توقف والده و نظر اليه النظرة المخيفه ذاتها ، لملم الطفل بقايا افكاره الهاربه و سأله :

- لماذا نائمون خارج البيت بابا ؟

تغيرت حينها نظره ابيه و صارت تلك الحفرتان المظلمتان في عينيه بئري ماء مالحين ، تكسرت ملامح وجهه المجعد و تبلل شاربه بنظرات ابنه المستغربه ..

- المكان حار بالداخل يا بني ، فاين عساهم يذهبون ؟

- حتى الدجاجات يا ابي ؟

- نعم

- و لماذا ابنة الجيران تنام بحضن امي ؟

- ربما بقيت عندنا البارحه

حاول الصغير ان يبعد ابنة الجيران عن حضن امه ، وحالما اقتربت يداه الصغيرتان منها ابعدها اباه بسرعه و احتضنه

- لا توقظهما حبيبي .. لا توقظهما ..

مسك ابنه بقبضته المرتجفة ، و اخذ يمشي بعيدا ، لكن رأس ابنه الصغير لا زال معلقا بامه النائمة ، و يداه الاخرى يمدها عبثا تجاهها ، ثم استدار تجاه ابيه . ظلا يمشيان سويا بين النائمين بصمت ، و الطفل يحاول ان لا يحدث ضجة قد توقظ احدا منهم ، يبتعد بقدميه الصغيرتين عن ايادي النساء النائمة التي تحتضن اطفالها بقوة ، و بطريقه غريبه ، مبعثرون في الشارع و السهول الخضراء ، و بجانب الجدران ، الاشمغة و الحجب ، لا يضعون ايديهم على اجسادهم ، بل كل النائمين مستلقون و ايديهم ممتدة باتجاه الشمس .

ظل يمشي ببطء .. و بذات الخطى المتثاقلة .. و بذات الصمت .. و بدأ ينوح برعب ، استغرب الطفل كثيرا .. حتى وصلا الى حافة السهل الاخضر ، حيث الجبال التي ترتدي وشاحا اخضر تنزف دخانا اسودا باتجاه السماء ، من كل صوب . ركع الاب على قدميه و ازداد نواحه المرتعب بشدة ، افلت يد طفله الصغير و اخذ يضرب على رأسه ، ثم الصقه على الحشائش و اخذ يجهش بالبكاء .

تركه الطفل الصغير ، و ظل يحملق فيه لدقائق ، مستغربا .. ثم عاد ليبحث عن امه .. استطاع ان يجدها بسهولة من دشداشتها الزرقاء المرصعه بالحلقات الذهبيه ، تلك التي يحفظ رائحتها عن ظهر قلب ، و يشعر بها تلامس خديه قبل ان ينام في كل ليلة .

اقترب منها و هي تحتضن ابنة الجيران ، و تلفها بيديها . انحنى باتجاهها .. و حركها بيده الصغيرة ، لكن دون جدوى ، ظل يحاول بكل ما اوتي من قوة .. لكنها .. لم تستيقظ .. و لن تستيقظ .. و صراخ ابيه آت مع اشعه الشمس يقبلان خدها الابيض .. لا اعلم متى تبكي الملائكة ، و لا اعلم متى تهتز اركان السماء .. و لا اعلم متى تبكي الجبال في احضان المروج .. لكني متأكد في ذلك اليوم الذي قصفت فيه بلدتي .. قد حدث ذلك ..

الطاغية الإنسان..

حين يقتل رجال الطاغية السورية شاباً، فمن الطبيعي أن يحزن أبوه وأمه إخوته.

وحين يقتل رجال الطاغية السورية كهلاً، فمن البديهي أن يحزن أبناؤه وبناته وزوجته.

وحتى لا ينتشر الحزن ويعمّ في أرجاء الوطن السوري، فقد ارتأى رجال الطاغية أن يبيدوا الأسرة بكاملها تلو الأسرة حتى لا يتبقى منها من يحزن ويتوق إلى الإنتقام.

يـا أمـاه كفنينـي

بقلم : وسام العربي

هاتي يدك الطاهرة يا أماه وكفنيني
فلذة الموت من يديك تغريني
امسحي دموعك وبالعطور رشيني
وزغردي عاليا وكأني عريس يوم فرحه زفيني
هذا الكفن بلون الشهادة سأصبغه
فإياه هاتي و ألبسيني
أنت من علمتني حب الله
وعشق الأرض والوطن
وان افدي بدمي عقيدتي وديني
هاهم جحافل الذل منا أتونا
فإليهم سدا عاليا ابنيني
والبسي اسودا أخوة من خلفي بهم ألحقيني
نشد أزر بعضنا فداءا لتراب وطن
وشهيدا كما تمنيتيني
انه يوم فخرك بمن حملتي يا أم الأبطال
فادفعي بإبطالك لحماك وبالله اكبر كلليني
سأقطع يد كل من خانت بلدها
وسنردهم مع فرسهم وهذا لك قسم بيميني
فصيحي الله اكبر يا أولادي
بشهادتكم ارفعوا جبيني
فارض الشام لأهلها
وهي مقبرة من خانها
فاروا ترابها بدمائكم
أو ارفعو راية النصر في أعين المعتدين
لله درك يا أماه فنار حرقتك تكويني
اعلم بغصاتك وحزنك
وكبريائك فقط تريني
هاتي يدك الطاهرة يا أماه وكفنيني
فدموعك علي اليوم رحمة
وعند ربك شهيدا احتسبيني
ولك وصيتي أوصليها وأفرحيني
إن عدت إليك اليوم يا أماه
سآخذك لياسمينة أحببتها لها أريد أن تزفيني
وان لم اعد فاذهبي واخبريها بموتي
وبفرحة وفخر انطقي وزغردي
واليها كفنا مضرجاً بالحرية قدميني
فلا ينافس حبك وحبها
إلا حب الله والأرض وعقيدتي وديني
فهبوا يا ثوار الأرض وانتفضوا
فاليوم موعدنا
وارض الشام كلها تناديكم وتناديني
فلنرد الحق لنصابه
ولنحي كلمة الله عاليا خفاقة
أسرعي بكفني يا أماه فالأسود قد انطلقوا
وأريد أن أكون أول الواصلين
استودعك الله يا فرحة قلبي وسنيني

التهمة

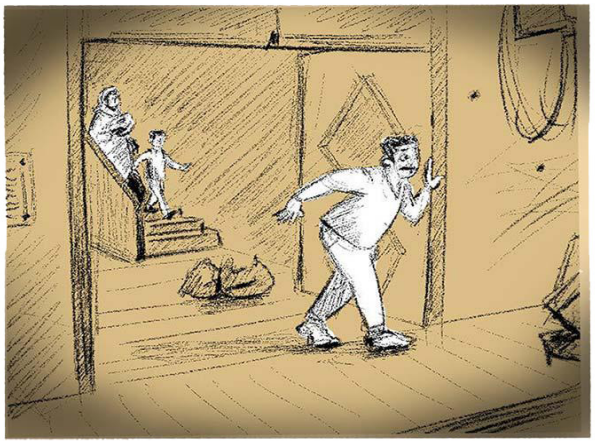

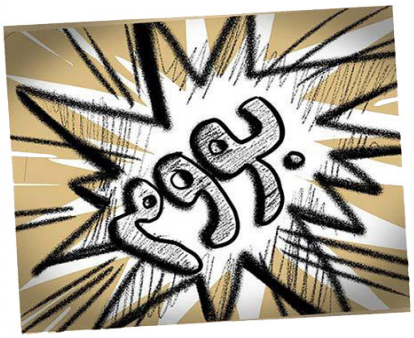

عودة إلى الواقع

النهاية

كاريكاتير

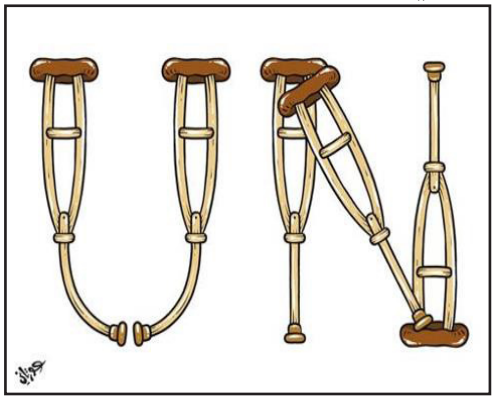

فَسبَكَة

آيفون 5 في سوريا الآن :

مميزات ومواصفات الجهاز

١- يتوفر باللونين الأحمر الدموي والأسود المأساوي

٢- خفيف الوزن كوزن النظام في ميزان الشعب وحقوقه ونظرته

٣-رقة وسماكة الجهاز تتناسب مع تخانة مخ الوكلاء الباشاوات

ميزات النظام ودليل الأستخدام:

١. الحاسبة لجباية المنهوبات وحساب (الربح والربح) مع خاصية التقويم الفوري لحركة البيع والشراء والسلبطة والتشليح والثراء

٢. مدير المهام: لمتابعة الحركة وكافة المهام التي يقوم بها المواطن /الجهاز

٣. الأتصال الخارجي هي خاصية الأندماج مع الخارج بمايتناسب مع سيستم الوطن / الجهاز

٤. فتاوي وأبراج تستطيع من خلالها معرفة حركة الأبراج وأستقبال الفتاوي المتعلقة بآثار السجود للمعبود

٥. برنامج المعلم يعطيك آخر الأخبار والمحو والشطب والإبتلاع وحالة الطقس في سماء المؤامرة الكونية وحتى باطن البحر والقاع

٦. ملفاتي والأستديو هو خاصية البحث المتقدم لتجد فيه كل مايتعلق بالجد السابع لكل مواطن

٧. برامج حماية جوية نسبة لمؤسسها وهي تحصنك الوطن/الجهاز من كل فيروس أوشعار تحرر وحرية

٨. الموقع والتنقل خدمة عسكرية تمد مدير المهام بكل موقع وتنقّل وحركة لأي عنصر في الوطن / الجهاز

٩. دليل المستخدم وهو كتيّب (صغير بالعمر) يعطي مدير المهام الرئيس كافة الأفكار وطريقة الأستخدام بالعربية والأنجليزية والفارسية

طبعاً وكما في كل وطن / جهاز :

١. هناك مشغل الموسيقى للأستمتاع بصوت الرصاص والقصف والصراخ والنواح والنحيب

٢. برنامج البحث عن مطلوبين ولو بسرقة رغيف خبز أتقاءاً للموت بينما الذي يسرقون النفط والبلد لاتشملهم إعدادات هذا البرنامج

٣. رسائل التعقب وهي خدمة التواصل المكتوب بتقارير سرية وعلنية

٤. أتصال وتجسس وهي خدمة أجراء المكالمات ومراقبة المتكلمين وأحاديثهم ومعرفة نواياهم ومايضمرون وهذه هي الخاصية خدمة لأمنهم الشخصي وحفاظاً على آمن الوطن / الجهاز

والمهم هو برنامج (مذكرات صغيرة) يعطيك لمحة بسيطة عن أي سرقة قمت بها لأي سوبرماركت أو دكان أو متحف أو سفارة في الدول العربي أو الأجنبية حتى لو إنت مقدّس من مقدسي يعني

أخيراً الجهاز مكفول حتى أنشقاق آخر مسؤول أو وصول الجيش الحر، أيهما يأتي أولاً.

الكلمات المتقاطعة

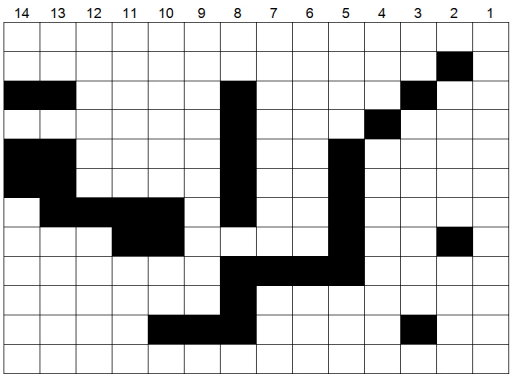

عمودي:

١.رابع الخلفاء الراشدين.
٢.مدينة ثائرة في القلمون – بلدان.
٣.صغير الحمار (معكوسة) – دولة في أمريكا الجنوبية.
٤.حرفا جر – من شهداء ديرعطية استشهد في قارة.
٥.حاقد و غير راضي – رجاء و تفاؤل.
٦.شهيد و أبو شهيد من قارة – مكان للعبادة (معكوسة).
٧.من أولى الأحياء الثائرة في حمص – الاسم الثاني لزعيم سياسي لبناني.
٨.هدى إلى الطريق.
٩.مبعوث أممي إلى سوريا.
١٠.بلدة ثائرة في ادلب (معكوسة) – للنداء.
١١."الواعي" (مبعثرة) – "الحد" (مبعثرة).
١٢.بلدة ثائرة في ادلب (معكوسة) – صبر و احتساب (معكوسة).
١٣.عملة آسيوية – بلدة ثائرة في درعا.
١٤.لباس – غير الحقيقي.

أفقي:

١.خامس الخلفاء الراشدين.
٢.معارض سوري.
٣.حرفان متشابهان – رتبة عسكرية – صوت التألم.
٤.أحرف متشابهة – سار – ذخائر كبيرة تلقيها طائرات النظام.
٥.نخيف و نرهب – ثلثا "باع" – "فرار" (مبعثرة).
٦.دعا إلى وليمة – في الوجه – تناولا الطعام.
٧.الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي – ثلثا "شعر".
٨.في الوجه – يضيع طريقه (معكوسة) – شتم (معكوسة).
٩."يرطب" (مبعثرة) – مدينة إيطالية.
١٠.بلدة ثائرة في حلب – بلدة ثائرة في درعا.
١١.للنفي – مدينة ثائرة في ريف دمشق – أوجاع.
١٢.من كبار علماء الشام لقب بالمحدث الأكبر.

حل العدد السابق (السادس) ١٤- أيلول - ٢٠١٢

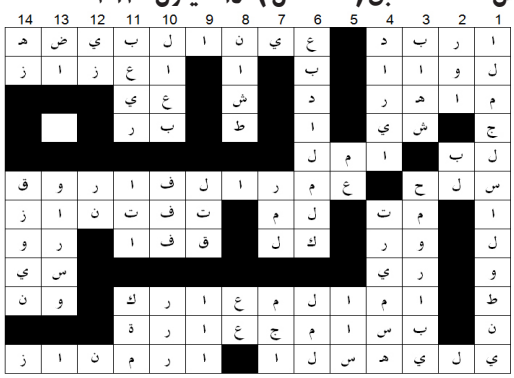

اللّه محيي الجيش الحر

حمص

كفرنبل

طفولة .. ولكن !!

إدلب

إدلب

طوابع من الثورة السورية